في الفواصل والقوافي فصيح وحذفهما فيهما في نحو لم يغزو و
لم ترمي وصنعوا قليل وحذف الواو في نحو ضربه وضربهم فيمن
الحق والياء في نحو فيه وبهذه وابدال الهمزة حرفا من جنس حركتها عند
قوم مثل هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورايت الكلا
والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي والردي
ومنهم من يقول هذا الردي ومن البطو فيتبع والتضعيف
في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله مثل جعفر وهو قليل
ونحو القصبا شاذ ضرورة ونقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح الا
الفتحة الا في الهمزة وهو ايضا قليل مثل هذا بكر وخبو ومررت
ببكر وخبي ورايت الخبا ولا يقال رايت البكر ولا هذا حبر
ولا من قفل ويقال هذا الردو ومن البطي ومنهم من يفر فيتبع
المقصور ما اخره الف مفردة كالعصا والرحى والممدود ما كان
بعدها فيه همزة كالكساء والرداء والقياسي من المقصور ان
يكون ما قبل اخر نظيره من الصحيح فتحة ومن الممدود ان يكون ما قبله
الفا فالمعتل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور
كمعطى ومشترى لان نظائرهما مكرم ومشترك واسماء المكان
والزمان والمصدر مما قياسه مفعل او مفعل كمغزى وملهى
لان نظائرهما مقتل ومخرج والمصادر من فعل فهو فعل او فعلان
او فعل كالعشى والصدى والطوى لان نظائرها الحول

والعطش والفرق والغراء شاذ والاصمعي يقصر وجمع فعلة
وفعلة كعرى وجزى لان نظائرهما قرب وقرب ونحو
الاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء ممدود لان نظائرها
الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام واسماء الاصوات
المضموم اولها كالعواء والثغاء لان نظائرها النباح و
والصراخ ومفرد افعلة نحو كساء وقباء لان نظائرها حمار
وقذال واندية شاذ والسماعي نحو العصا والرحى والخفاء
والاباء مما ليس له نظير يحمل عليه ذو الزيادة وحروفها اليوم
تنساه او سالتمونيها او السمان هويت اي التي لا تكون الزيادة
لغير الالحاق والتضعيف الا منها ومعنى الالحاق انها انما زيدت
لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته فنحو قردد
ملحق ونحو مقتل غير ملحق لما ثبت من قياسها لغيره ونحو افعل
وفعل وفاعل كذلك لذلك ولمجيء مصادرها مخالفة ولا تقع
الالف للالحاق في الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها ويعرف
الزائد بالاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة فيه والترجيح
عند التعارض والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم بثلاثية
عنسل وشامل وشمال ونئدل ورعشن وفرسن وبلغن
وحطائط ودلامص وقمارص وهرماس وزرقم وقنعاس
وفرناس وترنموت وكان الندد افنعلا ومعد فعلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)